رابط المادة على منصة باحث

شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

36 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 72) البر حسن الخلق (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

جمع علوم الحكم. وصلنا الحديث السابع. الحديث السابع والعشرون عن نواس بن سمعان طبعا صفحة ثلاثة وتسعين. عن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال البر حسن الخلق والاثم محاكي في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. اه اولا اه سيذكر الشيخ بعض - 00:00:00

قواعد اشير اليها فيما بعد لكن هنا احب ان انبه الى بعض الامور الجمالية وهو ان الشرع احيانا يعرف بعض والمصطلحات الشرعية ببعض مفهومها من باب الحفز الاهتمام او من باب المناسبة - 00:00:20

يعني النبي صلى الله عليه وسلم سئل ويسأل عن كثير من الامور من ضمنها انه سئل عن البر فكان الجواب يناسب السائل والحال والمقال والمناسب يعني الظرف الذي يكون فيه الجواب. اعني حينما حصر النبي صلى الله عليه وسلم البر - 00:00:41

بحسن الخلق والاثم بما حكى في نفسك يطلع الناس وايضا حينما حصل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي بعده بان باستفتاء القلب وان البر ما اطمأنت اليه النفس - 00:00:57

ومطمئنة اليه القلب والاثم محاكي في النفس وتردد في الصدر. هذه جزء من معنى البر. لان البر شامل لجميع الدين كل ما امر الله به من الاركان والفرائض والواجبات والمستحبات وجميع ما امر الله به من الدين عقيدة وشريعة فهو - 00:01:12

وكل ما نهى الله عنه من الكفر الشرك والكفر والموبقات والذنوب الصغائر والكبائر كلها داخلة في الاثم. لكن وهذا يذكرنا بما سبق تقريره. باهمية معرفة وجوه الدلالة في النصوص. ان النبي صلى الله عليه - 00:01:34

وسلم. بل في كلام الله عز وجل في كتابه. وفيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. انه يختلف الجواب والاطلاق في الاصطلاح الشرعي في المعاني والالفاظ والتركيبات ما بين حال وحال وما بين شخص شخص وبين ظرف وظرف. وانه احيانا - 00:01:54

فسر المعنى الكلي بجزئه واحيانا العكس المعنى الجزئي يفسر به الكل. ويذكرنا ايضا بما سبق بيانه بضرورة الشمولية في الاستدلال. لانه ممكن يأتي وهذا حدث من كثير من اهل الاهواء وناقصي العلم وقليلي الفقه وهذا تجدونه الان آآ في في آآ الاونة الاخيرة عندما كثرت الجرأة - 00:02:14

على الدين بان يأتي واحد ويجتزء يأخذ نص مثل هذه النصوص ويحصل به الدين. هناك داعية مشهور رأيت من خلال منهجه وفي خارج هذه من خلال منهجه انه اراد ان يثبت في قلوب الاجيال ان الدين انما هو الاخلاق وحسن الاخلاق. هو العقيدة وهي فرائض الدين وهي - 00:02:38

الدين بالتتبع وجدنا ان هذا هو المنهج الذي يركز عليه. وصار لجمهور بالملايين وله اشرطة. هذا الصنف من من الدعاة ناقص الفقه ما عنده فقه في الدين ما عنده موازين. لانه تتبع مثل هذه الادلة - 00:02:58

مثل حديث البر وحسن الخلق حصر به الدين حتى يكاد يقول لكن ما قالها لكن تجد هذا من يعني خلال آآ عباراته بشكل غير صريح وهو المنهج الذي عليه كبار اصحاب هذا المنهج القديم. من اهل البدع يرون انه اذا اذا انه الثمرة من القصد من الدين هو تهذيب النفس - 00:03:18

وتهذيب الخلق فاذا وجد تهذيب النفس وتهذيب الخلق لا حاجة الى اقامة الفرائض. ولذلك تجد هذا الصنف من الناس يقعون في الفجور ثم يكون التقوى ها هنا او البر حسن الخلق - 00:03:40

ويقول انا اخلاقي مع الناس عالية. لكن اخلاقك مع ربك عز وجل ثم هل الاخلاق مع الناس مقصورة على مجرد تعامل الظاهر؟ اذا حينما حصل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو المقصود. البر بحسن الخلق وبامثاله - 00:03:56

وحينما حصر الاثم في مثل هذا الحديث بما حاكى في نفسك او ما تردد او ما كره ان يطلع عليه الناس هذا دليل على ان هذا نوع من البر. وصف بانه البر في مثل هذا المقام للتأكيد عليه ولتثبيت - 00:04:11

في القلوب وليكون منهج لكن ليس هو البر كله. والاثم هنا ليس هو الاثم كله. انما هو بعظ البر وبعظ الاثم وهذا كثير في النصوص اه ننتقل الى صفحة سبعة وتسعين. يقول ان اشار الشارح رحمه الله الى ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للبر وحتى - 00:04:31

اسم اختلف في مثل هذه الاحاديث وفي غيرها. وهذا ايضا قاعدة في جميع النصوص التي اختلف فيها تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لبعض المصطلحات الشرعية. قال هنا لان البر يطلق باعتبارين - 00:04:51

معينين. هذا على سبيل الاجمال. ذكر احدهما وهو الاعتبار الخاص والثاني وهو الاعتبار العام. قبل ان يشير الى الى تفصيل هذين الاعتبارين احب ان انبه الى انه يقصد بالاعتبارين اولا الاعتبار العام. وهو الطاعات كلها لكن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لها - 00:05:06

وهذا كثير. بمعنى ان الحديث يحتمل دخول جميع الطاعات بالبر من خلال هذا السياق. انما جاء حصر البر بعض صوره هنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من باب ضرب المثل من باب الاهتمام من باب مراعاة الحال او حاجة الناس او حاجة - 00:05:26

او غير ذلك من الاعتبارات. اذا هو اشبه بالمثل. لكن البر في مثل هذا المقام نفهم منه بالمفهوم اي مفهوم احاديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه التي وردت ان البر عام للطاعات كلها. وهذا تعضده الادلة الاخرى ويعضده الواقع ويعضده - 00:05:47

ونهج النبي صلى الله عليه وسلم منهاج النبوة. وهذا امر له اعتباره عندما نريد ان نستدل لان لا يأتينا القليل العلم قليل الفطر او اصحاب الفتنة او اصحاب الشهوات يأتون بمثل هذه المشتبهات من النصوص اشتبهت عليهم وليست اشتبهت علينا. فهؤلاء نردهم الى مفهومات الدين - 00:06:07

نردهم الى قواعد الشرع نردهم الى الثوابت الاخرى. اذا في هذه النصوص نفسها التي تفهم عند البعض ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر البر بهذا النوع فان هذه النصوص كذلك تفهم بمفهومها العام المفهوم العام وهو اعتبار الطاعات كلها الخير - 00:06:27

فرائض الدين واجبات ومستحباته كلها داخلة في البر. الاعتبار الثاني هو الذي بدأ به الشيخونة. الاعتبار الخاص وهو ما نفهم منه الاحسان الى الخلق لكن البر الذي هو الاحسان للخلق - 00:06:47

هل يمكن ان يتم على الوجه الشرعي السليم الذي يعني يسعد به الانسان في الدنيا ويثاب في الاخرة؟ الاحسان الى الخلق هل يأتي دون ان يقوم المسلم بفرائض الدين وواجباته - 00:07:06

الدليل على ان المحسن في اخلاقه من الكفار لا اعتبار لاعماله بادلة اخرى. ومن هنا يأتي اهمية ترابط الاستدلال ترابط النصوص بعض الادلة يرى بعض بعض طلاب العلم او قليل العلم انها بعيدة الاستدلال لا هي قريبة مباشرة - 00:07:20

فنحن نستدل على ان المقصود بالبر المعنى العام وان المقصود البر ايضا المعنى الخاص وهو الاحسان للخلق وان هذا النوع لا يسمى بره لا يكون برا عند الله. اللي هو حسن الخلق مثلا. لا يكون من البر الذي يسعد به الانسان في الدنيا. يؤجر عليه في الاخرة - 00:07:40

الا اذا استقام على دين الله عز وجل. ودليل ذلك عموم النصوص التي تجعل عمل الكافرين من حسن الخلق هباء منثورا لا قيمة له ومن هنا نعم المؤمن مطالب بحسن الخلق - 00:08:00

وهو ثمرة من ثمرات اقامة الفرائض ثمرة من ثمرات العمر بشرع الله ثمرة ضرورية. وهذا يذكرنا باهمية باهمية وخطورة غفل غفلة عن هذا الجانب في الدعوة الى الله اليوم وغير اليوم. نرى بعض - 00:08:15

للدعوة المنتسبين للسنة. عندهم شيء من القسوة شيء من العنف الكلام او العلم في المواقف تجاه المنصوحين فهذا يتنافى مع ثوابت الدين وينبغي ان نعرف ان حسن الخلق ليس من ليس من فضول الامور او من الجنسيات او من الامور الثانوية. او من المتبع حسن الخلق - 00:08:34

هو ثمرة او الثمر الحقيقية لاقامة الفرائض والواجبات. الثمر الحقيقي للايمان الحق بالله عز وجل وباركان الايمان الاخرى اذا حسن الخلق ليس من المكملات بل من الاساسيات بل هو ثمرة. اذا الاحسان الى الخلق معنى خاص لهذا الحديث لكن يحمل معنى العام بالضرورة - 00:09:02

الشيخ هنا قال باعتبار المعنيين احدهما باعتبار معاملة الخلق بالاحسان اليهم وربما خص بالاحسان خص بالاحسان الى الوالدين البر بالوالدين هو اعلى درجات الاحسان مع الخلق بعد الاحسان مع الخالق - 00:09:22

ويطلق كثيرا على الاحسان الى الخلق عموما وقد صنف ابن مبارك كتابا سماه كتاب البر والصلة. هنا قصد البر الاحسان الخاص والصلة كذلك صلة الرحم ومن له حق الصلة ثم ذكر اخر الصفحة في السطرين الاخرين قال ومن هذا المعنى اي الاعتبار الاحسان الى الخلق ولاحظوا الفقه من الشيخ رحمه الله - 00:09:39

ومن هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الحج المبرور هو الذي يكثر فيه الحاج من اعمال البر واولها الاحسان الى الانس والرفق بهم. لو نظرنا حال كثير من الحجاج مع الاسف - 00:10:04

وجدنا العكس من ذلك استعراض العضلات في الزحام يا اخوان رأيت بعض المشاهد وكان معي بعض الناس قلت له لاحظ وانا اراها كثيرا. لكن تلفت نظري واقول بعض معي لاحظوا. يأتي بعض الناس - 00:10:20

قبل ان يصل الجمرات بمسافة وهو يستعرض عضلاته. كذا بالهواء الطلق يعني قبل ان يصل الناس وهو يرجف يمينا وشمالا بحيث لو وصل للخلق سيدمر من حوله ظن انه رمي الجمرات بالشجاعة - 00:10:36

هذا ايه هذا ما استشعر حسن الخلق والرفق بالناس. وانا رأيت هذا العام رغم ولله الحمد ان الرمي ميسر رأيت يعني منظر مؤلم اكثر مرة واكثر من مرة بعض الذي يدعون انه شجعان يأتي بزمرة من اقاربه زمرة - 00:10:54

استعرض عضلاتي امام الخلق ثم يدخلهم يرمي الجمرات ثم يرجع ورا لا يدري من وراءه يضرب بالخلق يضرب هذا من وجهه وهذا في اضلاعه وهذا رأي العين يرجع ورا ما هو بحاجة الى ان يرجع ورا - 00:11:12

يعني ممكن يستقدم الناس يرى امامه ومن حوله لان لا يضر لكن اراد انه يستعرض انه هو القوي الشجاع هو صاحب موقف اما مسألة حسن خلق ليست على باله اطلاقا - 00:11:28

بل اظنه يحتسب في سوء الخلق راجع ورا ويضر بالناس من وراءه فمثل هذا انا اتيت به في الحج لنرى معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور صحيح ان من معاني المبرور المقبول لكن ما هي علامات القبول؟ الامور الباطنة بين العباد وبين ربهم لا نعلمها لكن الامور الظاهرة هي الاحسان للخلق اكثر - 00:11:42

سيكون البر في الحج فيما يتعلق بما يراه الناس هو الاحسان الى الخلق الرفق بالناس. معاونة الناس ومساعدتهم. عدم الانانية يعني التضييق على الناس. رأينا بعضهم على بعض يتسابقون ولو ضروا الكثيرين على عمل يرونه بر وهم يقعون في الاثم يعني كان الافتراش قبل ان يعمل قبل - 00:12:07

يمنع قبلكم سنة كان يشكل اذى لا يطيقه اكثر الناس يعني مثلا نقول بعظ الحجاج الذين يترخصون في تأنية الانابة في الرمي. نقول يا اخوان اذهبوا بالليل انتم النساء القويات. يقول ما استطيع من المفترشين - 00:12:33

وانا جربت والله صدق ما استطيع ان اصل الجمرات بسبب الافتراش وافتراش فيك جميع معاني التبدل. اختلاط وتبرج ونوع من الاذى بجميع انواعه سئلت كم مرة هذا العام رغم ان الافتراش قليل - 00:12:56

من سائل عدة لكن هذه تدل على ظاهرة عدم اهتمام الناس بالبر الذي هو معنى الحج يقول بعض المفترشين اني لما قمت الصباح الفجر قبل الفجر واذا الارظ من تحتي فيها جميع انواع النجاسات والاوساخ - 00:13:16

كيف اتوضأ؟ ومن اين؟ قل له يا اخي ما الذي جاء بك من مكان مريح الى هذا المكان الذي تعرف انه مؤذي وتعرف انه اوساخ الناس؟ يتوضأ بعضهم في طريق بعض بل نسأل الله السلامة بعضهم لا يراعي حق الطريق في اعلى درجات الفحش والنجاسات - 00:13:32
اقول يا اخي ما الذي ما الذي حدا بك ان تأتي لمثل هذه المقامات التي هي اذى لنفسك ولغيرك والله ما امرك بهذا. طبعا يدعي ان بعض المشايخ يقول حاول ان تجد مبيت بقدر ما تستطيع - 00:13:52
ما افتاك بان تأتي لمكان تخرج فيه من معنى البر في الحج واقامة الحج على ما يرضي الله عز وجل. اه المهم ان الحج المبرور الشيخ اشار الى لفتة لطيفة انه من اعنى اعلى معاني البر - 00:14:06
سر وهو لم يتعلق بالباب الذي تكثر فيه اعمال البر والاحسان الى الخلق في الحج ثم صفحة ثمان وتسعين قال واذا قرن البر بالتقوى كما في قوله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى فقد يكون المراد بالبر معاملة الخلق بالاحسان وبالتقوى معاملة - 00:14:22
حملة الحق بفعل طاعته وهذا فقه عظيم واجتناب محرماته وقد يكون اريد بالبر فعل الواجبات وبالتقوى اجتناب المحرمات. كما ترون هذا داخل في هذا وادخل الجزئي في الكلية. وهذا كثير في تفسيرات السلف. حتى يظن بعض الناس ان السلف يحصرون بعض المعاني الشرعية الكبيرة - 00:14:42
لا هم لا يحصرون. هذا نوع من انواع مسلك التفسير للنصوص والتأويل الصحيح وهذا تجدونه في مثل في الكتب السلف المتقدمة القديمة مثل ابن جرير في التفسير ومثل كتب السنة الامهات - 00:15:04
التي فيها نوع من التعليقات او التبويب تجد انهم يفسرون الشيء بجزئه ولا يقصدون حصر المعنى الشرعي بالجزء. انما هذا هو المقام الذي يكون فيه التفسير بجزئه فحينما تأتي مثل هذه التفسيرات معنى البر ومعنى الاثم بجزئياته. لا يعني ذلك ان الذي فسر من السلف تجاهل الكليات والمعاني الشاملة - 00:15:20
لكنه راعى شيئا معينا في التفسير واتمنى لو ان طلاب العلم امثالكم يظهرون مثل هذا المنهج في تفسيرات السلف القديمة التي فتن بها بعض المعاصرين وبعض المتأخرين ليتلقطوها التقاطا انتقائيا فيجعلونها منهج. وهي ليست منهج - 00:15:45
المنهج والشمولية في في الدلالة شمولية في الاستدلال ثم قال والمعنى الثاني من البر يراد به في جميع الطاعات الظاهر الذي انا ذكرته انا هو الاول. المعنى العام هو الاول. اه الشيخ جعله هو الثاني. اه صفحته تسعة وتسعين - 00:16:05
اشار الى قوله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. في حديث في جواب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النواس شامل لهذه الحصة ثم قال ادوا ادوا باداب الله. ادب بها عباده في كتابه. النبي صلى الله عليه وسلم وصفه الله عز وجل بانه على خلق عظيم. لانه مثل الدين - 00:16:21
بجميع بجميع اموره في في الدلائل والمسائل في العقيدة والاحكام. في المنهاج والمفردات. النبي صلى الله عليه وسلم قدوة في الدين كله. فمن هنا كان على خلق عظيم. اولا في عبادته لربه. لان لا يعني نحصر مفهوم الخلق - 00:16:41
كما يحصره بعض الناس بمجرد التخلق بالاخلاق الظاهرة للناس. اعظم الخلق واوله واساس الخلق هو التخلق مع الرب عز وجل ان يكون الانسان حسن المعاملة لربه ولن تكون معاملته للخلق على وجه شرعي صحيح حتى يكون خلقه عظيم مع ربه عز وجل - 00:17:01
وقالت عائشة كان خلق القرآن. القرآن عقيدة واحكام واداب يشمل سائر امور الدين قال يعني يتأدب يعني في قول عائشة خلقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يتأدب بآدابه فيفعل اوامره ويجتنب نواهيه فصار العمل بالقرآن له خلقا - 00:17:23
كالجبلة والطبيعة لا يفارقه. ما احوجنا الى ذلك. وهذا احسن الاخلاق واشرفها واجملها. وقد قيل ان الدين كله خلق ها هنا جاءت يعني الشمولية التي يدخل فيها كل ما سبق وكل ما يلحق - 00:17:42
وهذا دليل على عمق فقه السلف. عمق فقه اهل الحديث والسنة لكن ما يتهمهم بعض يعني الغافلين وبعض المنافقين انهم يعني مجرد رواة مجرد حفظة. ان لا يصير عندهم وعي ولا استيعاب. طبعا لماذا يتهمون بذلك؟ لانهم لا يتعمقون - 00:18:00
معهم في الخيالات والاوهام. لكن عندما تأتي الى الفقه في الدين الى نفع الخلق الى الى يعني ما يتعلق بالاجتهاد في امور الحياة

الدنيا التي يسعد بها الخلق تجد قمم شامخة تجد عقول جبارة اهتدت بنور الله عز وجل فانتجت هذا النتيج العظيم هذا الفقه - 00:18:20

العام الشامل الذي يدل على عمق الفقه. قال وقد قيل ان الدين كله خلق. وهذا دليل عمق الفقه عند السلف اما في حديثة البر ما ما اطمأن اليه القلب واطمأنت اليه النفس. وفي رواية منشرح اليه الصدر فسر الحلال بنحو ذلك. وهذا يدل على - 00:18:40

ان الله فطر عباده على معرفة الحق والسكون اليه وقبوله. وركز في الطباع محبة ذلك والنفور ضده. سيذكر الشيخ بعد قليل انه هذا لابد يضبط يعني حينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اطمئنت البر ما اطمأنت اليه النفس. وتردد في الصاد. او احيانا يقول يعني آآ لاثم ما كرهت اني اطلع - 00:19:00

يطلع اليه الناس ونحو ذلك. هذا المعاني هذه المعاني مشروطة. هل كل ما اطمئن اليه نفس كل انسان يكون محمود يكون بر. اذا مشروط هذا بالبر اطمئنت اليه النفس السوية ولا شك. والقلب السليم لا شك القلب - 00:19:20

المهتدي والا فقلب الكافر وقلب المنافق ونفس الكافر ونفس المنافق ونفس صاحب نفس صاحب الشهوة والهوى قد يغفل عن ذكر الله وعن عقوبة الله فيطمئن كل الاطمئنان الذي هو عقوبة له الى فعل المعصية. لكن هذا اطمئنان - 00:19:43

من اقفلت قلوبهم والا كل ما بقي عند المؤمن شيء من الايمان صار عنده شيء من القلق من المعصية. صار عنده شيء من الميل للخير. فاذا ان المقصود المقصود قول النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير البر انما تطمئن اليه النفس ويطمئن اليه القلب والاثم محاك في الصدر وكرهت ان يطلع على الناس ان هذا المقصود به - 00:20:03

السليم والقلب الطيب والنفس التي السوية التي لم تطمسها عوارض الشبهات والشهوات الاهواء والبدع وغيرها. ونرجع الى اصل النفس البشرية. وانا اصل الفطرة في قوله صلى الله عليه وسلم اه عن الله عز وجل - 00:20:26

خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فهذا المولد الفطرة والنفس السوية هي التي يكون عندها ميل الى الخير بشرط الا يوجد ان لا يكون امام الانسان دليل واضح صريح. اذا وجد الدليل خلاص لا اعتبار - 00:20:46

الاطمئنان النفس ولا القلب. لكن اذا جاءت بعض المسائل الدلالة فيها غير واضحة. ليست من الحرام البين ولا من الحلال البين والانسان لم يملك الدليل الواضح او اشتبه عليه الاستدلال. فمن هنا يأتي كون الانسان على الايمان والفطرة - 00:21:07

اطمئنان النفس وهو مشروط. نعم لا نعم احسنت الانسان اللي اللي اتسمت نفسيته بالاعراض عن الشرع والتساهل ليس لا اعتبار له. والعكس كذلك الانسان الذي يميل الى الى الشدة والتنطع او عنده وسواس وغالبا التنطع هو نوع من الوسواس في الحقيقة - 00:21:25

غالبا تنطع وتشدد في الدين هو نوع من الوسواس هذا لا اعتبار لها ايضا احسنت. التنبيه على هذا مهم. لانه احيانا يكون الانسان متدين. لكن عنده شدة. فلا عبرة اذا كان خرج عن قواعد الشرع في التشدد في الدين في - 00:21:48

لا عبرة بما تطمئن اليه نفسه هو اذا اه ننتقل لصفحة مئة فائدة عن معاذ بن جبل فائدة في بالزلة يقول احذركم زيغة الحكيم الحكيم هو العالم والعاقل و كل هذا يسمى حكيم وطالب العلم فان - 00:22:03

الشيطان قد يقول كلمة الضالة على لسان الحكيم التي نسميها زلة العالم او زلة المؤمن. وقد يقول المنافق كلمة حق كلمة حق وقد يقول المنافق كلمة حق. فقيل لمعاذ ما - 00:22:23

ان الحكيم قد يقول كلمة الضالة وان المنافق يقول كلمة الحق. قال اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه؟ تنكرها النفس السوية. يقصد المشتهرات هنا الغرائب. فعلا بعض العلماء بعض الدعاة مثلا في اصل انه في جميع العصور - 00:22:36

يفاجئ انه افتى بفتوى يقشعر منها جلدك اذا هي زلة نعم تتثبت ربما يكون معه دليل ربما كنت واهم هذا شيء اخر لكن الاول وهلة اتقي زلة الحكيم. لا تسلم اذا رأيت الامر منكرا - 00:22:56

غريبا شاذا اذا رأيت الفتوى ليست على الوجه وهذا يكسو الوجه الشرعي وهذا يكثر في الفتن في مثل يومنا هذا وقع كثير من

العلماء. كثير من طلاب العلم كثير من الدعاة في امور تشبه العاقل - 00:23:14
البست على بعض الشباب والله يا اخوان بعض الاخبار عن بعض طلاب العلم اذا سمعت بها وسمعتها عنه يصدع راسك اللهم سلم سلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:23:33
الحكيم ولذلك كثير من الشباب الذين الان وقعوا في النزاعات في اتجاهين متعاكسين اما الى الافراط والتميع باسم الدين ومحاولة التمسك بالدين على نحو يرظي الواقع ويداهن الخلق. يسمونه التميع - 00:23:47
او الذين سلكوا مسلك الغلو والتشدد الى استباحة التفجيرات واستباحة الاعمال باسم الجهاد الاعمال الفساد في الارض باسم جهاد تجد هؤلاء وهؤلاء كلهم تبعوا زلة حكيم ومن خلال مناقشة البعض الشباب الذين وقعوا في مظاهر الغلو وجدت انهم فعلا يتذرعون بالزلات - 00:24:08
علماء ودعاة فتاوى هي فتاوى او مواقف او احيانا احكام عامة تؤخذ على غير وجه وتفسر بغير وجهها فتنة لكثير من هؤلاء الغلاة. واظني سبق ان قلت لكم لان آآ هذي يعني كافية لكثير ما اريد ان اقوله في هذا المقام. آآ لما ناقشت - 00:24:34
بعض الغلاة في استباحتهم لامور هي من كبائر الذنوب. ومن الموبقات. استباحتهم ايضا التكفير والتفجير حتى في بلاد الحرمين قال بعضهم نحن نستند الى فلان وفلان وفلان. فعلا والله يا اخواني اني ما كنت اصدق - 00:24:54
لكني حملت على هذا المعنى انها نوع من اتباع زلة الحكيم او اخذ بعمومات كلام المشايخ ثم الاستناد اليها من غير تفصيل. المشايخ قد لا يفصلون. فيقع بعضهم في مثل هذه المشاكل. المهم ذكروا لي اسماء نصحت - 00:25:14
من وصلت اليهم من هؤلاء. فواحد منهم ممن ناقشته وجدته فعلا قال انا ابرأ الى الله مثل هذا الاعمال. قلت لكن الم يقولوا لك كذا وقلت كذا قال نعم قلت هذا بس انا ما كفرت فلان ولا كفرت الدولة الفلانية ولا كفرت العالم الداعية الفلانية والجماع الى اخره انا ما كفرت انا اعوذ بالله ان استبيح - 00:25:34
دماء رجال الامن كذا. وفعلا اه اصيب بشيء من يعني اه ردة الفعل. لاني نسبت اليه ما قالوه وانا اعرف لماذا كيف احتالوا عليه قلت قالوا لك كذا فقلت كذا. قال نعم - 00:25:55
علي نحت القواف من معادنها وما علي اذا لم تفهم البقر قلت له يا شيخ حفظك الله هذول ما هم بقرة هذول ثيران معها قرون من حديد تأمل قليلا ثم ضحك قال صدقت - 00:26:12
ودعا لي بخير عرف انه استغفل. فهذه زلة الحكيم. وبعضهم وهذي اخطر. يستند الى يعني ما يسميه ما يظنه تأييد من بعض العلماء لان العالم يجمل في الجواب فيظن انه معه لكنه يداري. هذي كثير عند الغلاة - 00:26:27
يظنون كثير من المشايخ معهم. بسبب هذا الاجمال وبسبب اه يعني عدم الانكار الصريح الصحيح. وعدم مناقشة شبهات هؤلاء الذين وقعوا في الفساد عن حسن نية عدم مناقشتهم بصراحة لان الصراحة هي التي تلغي ما في النفوس من شبهات بدون - 00:26:50
فمن هنا اجمالات بعض اهل العلماء هي من امباب الزلات. اجمالات بعض طلاب العلم ايضا ما نسميه احيانا تهيب من طرح القضايا الخطيرة امام الشباب جعل بعض الشباب الغلاة يظنون ان المشايخ وبعض المشايخ معهم - 00:27:10
من باب انهم فهموا انهم لا ينكرون انكارا صريحا لمثل هذه الاعمال اذا هذا يدخل في زيغة الحكيم المنافق ايضا قد يقول كلمة الحق اما ان يريد به الباطل او يقولها ويقصدها. لا يمنع ان المنافق احيانا يصيب الحق - 00:27:29
فمن هنا يجب على المسلم ان يتوازن في اخذ الدليل وفي اخذ الدلالة من الدليل حتى وان جاءت من خصم نعم بعد ايش؟ علي حل انا ما اتكلم انا ما اتكلم عن يعني - 00:27:48
اعذار هؤلاء انا اتكلم عن انه مثل هذه الامور وهذه الفتن يحدث منها السلبيات. كون بعض المشايخ معذور كونه ايضا لا يرى التفصيل في مقام من اجمال كونه يرى ايضا ان مثل هؤلاء الشباب يحتاجون الى شيء من التأصيل قبل التفصيل الى اخره هذه مسالك العلماء تختلف - 00:28:10
لكن اجد ان العلماء الذين يصرحون بهذه الامور ويوجهون الشباب توجيها صريحا هم الذين بانت مواقفهم البقية ممكن تستغل

ذراعهم هذي وان كانت قد تكون ذراع قد نعذرهم فيها لكنها استغلت فعلا في - 00:28:29
آآ يعني في تأييد الغلو من قبل دعاته الذين يصطادون الشباب الاغرار المتحمسين لنا في ارى في هذه المرحلة بالذات انه اكبر ذريعة للدغات الغلو هي الصمت المريب من بعض مشايخنا وطلاب العلم منا. صمت فعلا اعتبره مريب. وان كنت اعذرهم لكن يا اخوان اجد ان الامر خطير - 00:28:48
يعني ناس ينتهكون الامن. يستحلون دماء باسم الجهاد في سبيل الله. اناس يكفرون بالجملة والتفصيل من ابناء جلدتنا ثم نتذرع في السكوت عن مثل هذه الامور نعم انا لا اتكلم لا اقول لهؤلاء العلماء والمشايخ تكلموا في الاشخاص. لا اقول تكلموا في المنهج - 00:29:17
منهج ملموس الان واقع اثر فينا وقعت ما وقعت في في من التضييق على الخير واهله بسببه. وقع من الشرور والانتكاس الدعوة الى الله وانتكاس الخير وجرأة المنافقين. في جميع وسائل الاعلام بسبب هذا الاتجاه ما جعل الامر لا يسوغ - 00:29:39
فيه نعم بعض الناس يقول الشر موجود. لماذا لا اتكلم عن الشر وافنده؟ وعن الغلو وافنده وانا ذكرت هذا في في محاضرتي اللي في مكة تحت عنوان واظنه الان عند دار الراية - 00:29:59
لا عنف ولا ضعف طلبوا مني اني اتكلم عن الارهاب قلت بشرط اختار العنوان ولا اتكلم عن الارهاب فقط الارهاب المقابل لازم نتكلم عنه وفعلا ولله الحمد يسر الله. وهذا دليل على ان المسؤولين وفقهم الله. فعلا يريدون الناصح. فوافقوا على عنوان المحاضرة مع انف ناس من طلاب - 00:30:15
راهنوا على انه لا يوافق عليها قالوا هذا تعجيز قلت خلوه تعجيز. ارفعوه بس لا عنف ولا ضعف لا عنف ولا ضعف هذا عنوان المحاضرة وفعلا الحمد لله اديت المحاضرة على هالاتجاه - 00:30:37
ويعني ورد في المحاضرة على ان اعظم اسباب العنف هو الضعف والتساهل في الدين والاعراض والنفاق قديما وحديثا وانه ما دام اهل النفاق جرؤاء على الدين واهله فستبقى هذي ذريعة للغلو - 00:30:54
ولا نعالج هذا الا بهذا طيب ما الذي يمنع المشايخ وطلاب العلم الذين عندهم نوع من التردد؟ ما اقول كل المشايخ اخواني يجب ان نشهد انه عامة مشايخنا ابرأوا ذممهم وقالوا الحق لكن الناس - 00:31:16
لا يسمعون ولا يقرأون الا القليل واغلب دعاتنا ولله الحمد قالوا الحق. لكن توجد فئة مترددة هؤلاء المترددون لهم اعذارهم قد يكون لهم اعذارهم. لكن اقول ومع ذلك ترددهم هذا اوجب الشبهة - 00:31:29
اوجد الشبهة اوجد الذريعة للغولات وحتى للمنافقين الذين يثيرون الغلو. اذا ما الذي يمنعهم ودوم يقولون والله الفساد يوجد اذا لماذا حنا نرمي جهة ونترك جهة يا اخي ناصح الجميع اكشف الخطأ هذا - 00:31:44
باسلوب حكيم يناسب المقام. لكن بغير التصعيد والصفقة. والاثارة التي تؤدي الى فتنة اعظم. بعض الناس يقول اذا تكلم اما ان يفرقع ولا لا يتكلم لا الحكمة وين هي تكلم يا اخي بحكمة وتوازن. انصح للخلق - 00:32:00
بعض الدعاة هداهم الله لا يعرفون النصيحة الا بالاثارة. اذا ما اثار يسكت فعلا اذا ما اثار فهو ساكت لماذا تسكت؟ قل الحق بدون اثارة. لان الاثارة تؤجج الفتنة من الطرفين. في الطرفين بل بعظ بعظ بعظ الوسائل الدعوية اللي يسلكها بعظ - 00:32:19
مجتهدين وهم على خطأ تثير الفريقين فمن هنا يجب ان نتحرى العدل من صاف على حال اطلنا احنا وقفنا على صفحة مئة نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا يسأل عن ظاهرة تكثر في اخر كل عام وهذا الايام بدأت تكثر - 00:32:38
وهي ظاهرة الحث على بعض الاعمال الخير في هذا العام في نهاية العام او في بداية العام. العام الماضي جاءت رسالة واظن صاحبها ان شاء الله تنبه لانه رد عليه. يقول اختم عامك طيب - 00:32:59
هذا تشريع ثم اي عام تقدير السنة في يوم قليلة القدر لا علاقة به السنة الهجرية بتقادير العمار ولا تقدير الاقدار ولا تقادير السنة ولا تقدير الكون التقدير السنوي الذي ثبت شرعا الذي هو مستنسخ من اللوح المحفوظ - 00:33:14
هو تقدير السنة في ليلة القدر في كل ليلة القدر الله عز وجل يقدر ويستنسخ ما يشاء سبحانه في العام القادم. اما السنة الهجرية ما

هي الا حد عرفي في ضبط السنوات - 00:33:34
لو وضعت السنة الهجرية باول رمضان ما كان فيه حرج حتى لو يتفق المسلمون كان خلاف يعني في خلاف سنة الخلافة الراشدة والسلف اتفقوا على ذلك لكن لو اجمع المسلمون على ان يجعلوا - 00:33:53
يوم اخر لبداية السنة هجري ما يضر لكن اظنهم لا يخرجون عن اتفاق الصحابة والخلافة الراشدة ان شاء الله لا يخرجون عن السنة اقصد ليس هذا توقيفيا قاطعا ولو انه توقيف اعتبر - 00:34:07
يعني انه من سنة الخلفاء الراشدين فلا اعتبار له في الاعمال لا اعمال القلوب ولا اعمال الجوارح لا الصيام ولا الصدقات ولا الذكر ولا فبذلك ربط الناس بالاعمال الصالحة في رأس السنة وبداية السنة التالية هذا نوع من البدع. وهو تشريع للبدع - 00:34:21
حتى وان كان بامور مشروعة. مع ان اكثر ما يقال من الامور التي لا تشرع. اقرأوا هذا السؤال او اسمعوا هذا السؤال. يقول ما رأيك في هذه الرسالة انتشرت مع نهاية العام. يقول لاني احبك صل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات. طيب لماذا لا اصلي مئة مرة؟ الف مرة - 00:34:41
وارسلها لعشرة اشخاص. شوفوا التحديد جاء تشريع من غير الله. يكاد يكون كفر. يكاد يكون كفر من اين هذا التشريع عشر وعشرة اشخاص منين جاء التشريع هذا امر شرعي هذا هذا دين - 00:35:01
ارسلها لعشرة اشخاص يا اخوان اسأل هل هذا بيع وشراء؟ ها؟ هل هذا بيع وشراء؟ بل هذا دين يدين به الذين يعملون ذلك خلال ساعة خلال ساعة ايضا شوف سيكون لديك مليون صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ميزانك ومن قال لك ربما مليون سيئة والله اعلم - 00:35:18
وربما هذا هو الظاهر من قواعد الشرع. ان هذا حشا ميزانه وميزان الناس الذين اطاعوه بالسيئات والاثام والبدع الله اعلم انا ما اجزم لكن من خلال قواعد الشرع من احدث في من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:35:39
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجوك ارسلها لا تدعها تتوقف عندك حتى تكسب الاجر قبل طي صفحات كتاب الف واربع مئة وثمانية وعشرين - 00:35:59
ها يؤثر فجزاكم الله خير انا والله ارسلت للي ارسل لي. وجزاكم الله خير ارسلوا. ارسلوا تصحيح ان هذا اسم وان تشريع ولا يجوز. يذكر الناس بعموم الاعمال مسألة ان الناس يراجعون ربهم جملة. كلام اجمالي يعني ربما يكون - 00:36:13
اخف والا ايضا حتى التذكير والمواعظ كونها تحصر في رأس سنة وبداية سنة هذا بعدين سيؤسس بدع في كل ممد صحة ما يتداول من طي صفحات العين نهاية العام والهجرية على وجه الخصوص لأ طبعا صفحات العام هو الانسان تقديره عمرية وسنوية - 00:36:34
واسبوعية ويومية هذه كلها وثبتت في في الشرع على نحو ما ورد بل الثانوية بل العمرية عندما تنفخ روحه والسنوية في ليلة القدر والاسبوعية فيما يتعلق الاثنين والخميس في نزول الملائكة عروج ملائكة واليومي في الملائكة الذين - 00:36:53
في الليل والنهار هذا هو اللي اما السنة ما لا علاقة لها لا علاقة لها الا السنة التقديرية في ليلة القدر هذا يقول عنده ملاحظة وليست سؤال خليها الاخيرة يقول ذكرت ان بعض الصحابة قد كفر الخوارج وذكرت انه يريد كفر دون كفر. نعم - 00:37:13
يعني كفر مأول حقيقة كلام الصحابة في في الخوارج عامته تدور بل جملتهم وهذا التعامل الذي عليه العمل ان الصحابة بما فيهم الخصوم الاوائل للصحابة مثل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي وقف منهم ذلك الموقف الحازم وابن عباس وغيرهم لم يكفروهم - 00:37:34
ولم يعاملوه معاملة الكفار في القتال وما بعد القتال. بل في عموم التعامل في التوارث والتزاوج لم يعاملوه معاملة الكفار. فهذا اتفاق بين الصحابة لكن ورد على السنة بعض الصحابة ما يدل على تكفيرهم. فانا اقول هذا كلام مجمل هذا كلام مجمل جاء - 00:37:59
على صفة الوعيد والتحذير وربما يحمل على معنى التكفير الذي لا يخرج عن الملة وان قدر انه يرى انهم خرجوا عن الملة فهذا اخذ بظواهر النصوص. ايظا بعظ المعاصرين افتى - 00:38:19

في بعض المناسبات ومنهم الشيخ ابن باز رحمه الله انه قال في بعض فتاواه بكفر الخوارج طبعا الشيخ رحمه الله نعرف التي كان فيها واجه بعظ اراء الخوارج في العصور المتأخرة - 00:38:32

الذين اصروا على مذهب الجهمية من القول بخلق القرآن وانكار الرؤيا. ومعروف الشيخ له سجال في هذا الامر ومواقفه واضحة فكانت فتواه تحمل على هذا المعنى. الخوارج الذين يصرون على مذهب الجهمية بقول خلق القرآن. وقد قالوا ما قال به بعضهم - 00:38:49

رغم اقامة الادلة واجماع السلف على ان القرآن منزل غير مخلوق. والذين انكروا الرؤيا والذين ايضا قالوا في كلام الله امرا شنيعا وانكروا بعض الصفات الثابتة فيتوجه كلام الشيخ وامثاله الى الذين اقيمت عليهم الحجة من هؤلاء - 00:39:09

والله اعلم. ومع ذلك الشيخ لم يكفر الاعيان نعمل السائل يقصد الكفر دون كفر يعني هذا معلوم ان المقصود به ان كثير من الاعمال التي يعمل تقع من بعض المسلمين سميت كفرا - 00:39:28

في السنة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وجرى على هذا منهج السلف وهي ليست من الكفر المخرج من الملة مثل النياحة والطعن بالانساب مثل اتيان الكاهن واتيان المرأة في دبرها وغير ذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم كفر لكنه باتفاق الصحابة باتفاق - 00:39:41

كفر غير مخرج من الملة لانه من كفر النعمة ومن الكفر الذي عامل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه معاملة المسلمين. ومثل ذلك قول قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:01

مقالة في انسان في وقته غش غشا ظاهرا ومع ذلك يعني تركه يصلي ويعامل معاملة المسلمين ولا لم يعدو ان ينهره بمثل ذلك. ادبه وادب الامة. ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم لا يعني بذلك ان من تشبه بالكافرين فهو كافر - 00:40:14

باتفاق السلف الملاحظة اللي قالها زميلكم ملاحظة جيدة في الحقيقة يقول شاهدت وفي بعض الاخوان الملتزمين المتشددين حيث انه عندما يشاهد احدا آآ غير مطلق لحيته يعبس في وجهه ويبغضه بدلا من نصحه. يقول ارجو التنويه عن هذه الملاحظة ونصح من يقوم بها. وانا لا اعمم جزاه الله خير. يعني هو فعلا اه - 00:40:34

عدم التعميم هو المطلوب يعني قد يوجد اه من يعمل ذلك لكن يا اخوان في مثل هذه الامور يلزم شيء من التفصيل وكون المسلم ينفر من المعصية ظاهرة اللي فيها اصرار على المعصية - 00:41:02

واحيانا يبدو نفوره على ملامح وجهه هذا امر يجب ان نتعاذر فيه لكن اذا انعكس هذا الى اساءة الادب والى تغيير منهج التعامل الى حد عدم العدل او الخروج عن مقتضى النصح او التعامل بقسوة مع من يفعل المعصية - 00:41:18

تؤدي الى تنفيره من الدين. اذا تعدى التعامل الحد الذي لا يشرع. فمن هنا يكون اخطأ. لكن اعيد واقول اذا كان المسألة مسألة مجرد ظهور علامات التذمر من المنكر. الاستياء من المنكر. فهذا يا اخوان اظنه مقتضى النصيحة وهو من لوازم البراء - 00:41:42

ومن لوازم الانكار يعني كثير من المنكرات ما تنكرها لا بيدك ولا بلسانك. فعلى الاقل يتمعر وجهك. ويشعر صاحب المنكر انك تكره منه ذلك لكن ايضا المسألة ذي حساسة ينبغي ان يكون هذا باعتدال ومراعاة للمصلحة والحكمة. فانت اذا رأيت - 00:42:08

انسان يدخن من الطبيعي ان ان فعلا يظهر على قسمات وجهك شيء من يعني التذمر من هذا لانه اولا وقع في منكر عظيم وفي حرام يضره ويضر من حوله وانا يا اخوان نسأل الله العافية لهؤلاء المدخنين وان ان يعجل لهم بالتوبة الشفاء والعافية. يا اخواني انا اتعجب ولا ينقضي عجبي - 00:42:30

من قلة ادبهم. حتى في الاماكن اللي يمنع فيها التدخين. تدخل المطار تفاجأ في واحد يبخ في المجموعة طابور. هم بعضهم مسكين يقعد يكحكه عنده حساسية بده يدعون عليه. ثم اذا لاحظ في وجهك شيء من الاستنكار يكاد يعني يبطش بك. طيب منكرك انت الذي اذيت فيه - 00:42:54

الخلق واسأت فيما فيه مع الخالق عز وجل. واذيت نفسك واسأت الادب وخرجت عن النظام. ثم اذا عبست في وجهك او انكرت او

اشعرتك باني اكره هذا. تضيق ضائقتك؟ اليوم الناس صاروا لا يطيقون انكار المنكر ولا حتى بقسمات الوجه. فانا ارجو من اخي السائل ان - 00:43:15

يعذر بعض اخواننا اللي عندهم سرعة يعني يعني سرعة تجاوب مع ما عنده من قوة اذا رأوا منكر ظاهر طبعا هو قد يرى لك النصيحة يتودد اليك يحب لك لكن آآ كن وجهه يستنكر المنكر - 00:43:35

هذا امر تعذره فيه الا اذا وصل الامر الى حد ساءة الادب او العنف او يعني الامور التي يتعدى في حدود الشرع من هنا فعلا نلومه ونقول نقول انت انكرت المنكر بمنكر وهذا لا يجوز - 00:43:55

وان كان المنكر له ضوابطه وله حدوده على حال اعود واقول يا اخوان من حقك يكون من حقنا جميعا اننا نشعر اخواننا الذين يقعون في شيء من المنكرات الظاهرة باننا نكره عليهم ذلك. ولا نحب منهم ذلك. وان المنكر الظاهر من الظروري ان يعني اه اه تشمئز منه نفوسنا - 00:44:11

وان تتغير قسمات وجوهنا. هذا وهذا امر يقتضيه يعني الانكار الذي امر الله به. والذي هو من خصائص الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. يعني اذا ابتلينا وكلنا يبتلى بشيء من - 00:44:34

الاخطاء فيجب ان نعذر اخواننا الذين ينكرون علينا اخطاءنا بمثل هذه النظرات المشفقة هي نعتبرها نظرات مشفقة وان كانت احيانا يشعر صاحب المنكر انها تسيء اليه. لكنها نوع من التأديب الذي - 00:44:54

يعني يقتضيه الحزم الشرعي. ما لم اعود واقول ما لم يصل الامر الى العدوان او الظلم. نعم في هنا هنا احسنت احسنت هذا اساء الاذى اساء الاسلوب. هذا اسلوب غير مناسب. نعم احسنت. احسنت. هذا اسلوب اذا تبين السؤال بالمثال - 00:45:12

انه هذا لما قيل له لماذا انت اي نعم احسنت بارك الله فيك وهذي مسألة مهمة يا اخوان فعلا يجب ان نخضع فيها للشرع وهو انه ينبغي الا يساء الادب في انكار المنكر. يجزاك الله خير. لا على اي حال احسنت انك تلطفت معه. ولعله ياخذ درس بعد ذلك - 00:45:37

ان شاء الله يقول ظهر الان السحرة يتصلون من خارج المملكة ويقومون بذكر اسم الرجل وبعض المعلومات التي لا يعرفها الكثير عنه. ويدعون انه مسحور ويريدون علاجه بارسال مبلغ من المال. سؤالي الرجل الذي - 00:45:57

تتمادى معهم في الكلام يتابعهم ممن اتى السحرة هل يعتبر هل يعتبر ممن اتى السحرة؟ نعم لا فرق اتيان الساحر تكون بعدة وسائل كان تيسر في القديم بالمشي اليه الان - 00:46:14

الساحل بالتعامل معه عبر الفضائيات عبر الفضائيات عبر الانت عبر غيره من الوسائل هذا كله نوع من الاتيان ما الفرق بين هذا وذاك؟ قد يكون الفروق بسيطة. لكن كلها اشاعة للباطل كلها يعني تأييد لهؤلاء الدجالين - 00:46:28

وكلها ايضا تهوين للمنكر. كلها ايضا يتربى عليها اجيال. الان الاجيال التي تشاهد من الاطفال والصغار والنساء بدون هذا الذي يتقرب الى الشاشة وينظر في في الفضائيات للسحرة ويسمع لهم وربما يستجيب ويدافع عنهم وهذا اعظم - 00:46:48

كل ذلك من المنكر. هذا كله منكر. واخوان هذه مسألة خطيرة يجب التنبه لها. ويجب ان نعلم ان اكثر صور الدجل الان طلت على بعض شبابنا وبعض مجتمعنا لان هؤلاء الدجالين هؤلاء السحرة اسمحوا لي اؤخر قليلا - 00:47:08

دقيقتين لان مسألة مهمة هؤلاء هؤلاء الدجالون والسحرة يستهون الناس بذكر اذكار وقرآن وايات وهذا دين يعني جميع الشياطين الذين يتعاملون مع الانس سواء من شياطين الانس هؤلاء او شياطين الجن يلبسون الحق بالباطل يستعملون القرآن على غير وجهه - 00:47:25

بعض الناس يقول كيف يتلون القرآن؟ نعم ابتلاء. الله عز وجل كما جعل القرآن هدى جعله على اناس اخرين عمى وهلك وضلالة فهؤلاء يلبسون على الناس بالاذكار وذكر الاحاديث والتسبيح والتهليل وذكر الاوراد والوصية ببعض الاعمال الصالحة - 00:47:45

وبتلاوة القرآن كل هذه من التلبيس والدجل فمجرد ما يقول ما اسم ابيك او كذا او حالك كذا فاذا هذا استعمل الشياطين. سواء قرنائه واغلب ما ينطلي على هذا على بعض الذين يستعملون - 00:48:05

انه يقول انا ما تعاونت مع الشياطين وفعلا قد لا يكون تعاون مباشر. لكن قرينه شيطان. هو الذي يعينه ويذهب ويسرح ويأتي بالاخبار. واغلبها من والناس يصدقونهم وقد يصدق مرة ومرتين فيفتن به الخلق. فاذا يا اخوان يجب ان نتجنب هذا بكل انواع التجنب. ولا على سبيل - 00:48:18

نقاطع هذه المشاهد بجميع وسائلها ولا على سبيل الاستطلاع. وهل الذهاب الى الكهان لغير حاجة الا استطلاع؟ الذي جعله النبي نوعا من الكفر ولا تقبل له الصلاة اربعين يوما وعيد شديد من اشد انواع الوعيد. فكيف من يصدقه؟ كيف من يروج له؟ كيف من يبرر بعظ اعماله؟ او يخلط - 00:48:38

في احوال السحرة فلنتقي الله يا اخوان في انفسنا وفي من حولنا ولنناصح ايضا ناخذ الامر بجد في مقاطعة هذه الوسائل. بجميع انواعها سواء وسائل السحر او جميع انواع وسائل الفساد. هذا ونعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:49:01

ونسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:49:20